نوادر المخطوطات

واماكن وجودها — ٣

بقلم صاحب السعادة العلاّمة احمد تيمور باشا

(تتمة البحث)

التراجم

(الشعر والشعراء) أي طبقاتهم لابي عبيدة في الخزانة اليسوعية ببيروت ولعلها النسخة الوحيدة .

(طبقات الشعراء) للجمحيّ من أهمّ كتب هذا الموضوع وعليه معوّل مَن كتب بعده مع صغر حجمه منه نسختان بالسلطانيَّة بالقاهرة وأخرى بخزانتنا وفي الثلاث سقط في موضع واحد ذهبت فيه ترجمة شاعرين كأنها جميعها نقلت من أصل واحد فيه هذا السقط . وفي خزانة عارف بك بالمدينة نسخة ولا بدّ أن يكون فيها هذا السقط لانّ احدى نسخ السلطانيَّة منقولة منها .

(المختار من طبقات الشعراء) لابن المعتزّ في الاسكوريال بالاندلس .

(طبقات النحاة) للسيرافيّ شارح سيبويه منه نسخة شمسية بالزكية . وفي السلطانية (إنباه الرواة على أنباه النحاة) للقفطيّ .

(أنساب الاشراف) للبلاذريّ كتاب كبير مفقود منه جزءآن بعاشر افندي بالآستانة . وطبعوا باوربا الجزء الحادي عشر من مؤلّف مجهول في هذا الموضوع فرجحوا أنه منه .

(أنساب القرشيّين) لابن قدامة الحنبليّ في عاشر أفندي بالآستانة .

(الاكمال) لابن ماكولا في رجال الحديث وضبط اسمائهم في السلطانية بالقاهرة . وفي خزانتنا الجزء الثاني منه قديم الخطّ من حرف الخاء الى الراء .

(الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة) لابن بسّام في باريس والجزائر . وفي اكسفورد جزء وفي غوطا آخر وفي خزانتنا الجزء الاوّل . وفي خزانة وليّ الدين بالآستانة مختصرها لابن منظور صاحب لسان العرب واسمه (لطائف الذخيرة) .

وفي الزكيّة مختصرها للاسعد بن ممّاتي . وفي خزانتنا جزء فيه منتخبات منها .

(تزيين قلائد العقيان بفرائد التبيان) لابن ذاكور وهو شرح قلائد العقيان للفتح بن خاقان في خزانتنا وفيها أيضاً مختصر قلائد العقيان لابن فضل الله العمريّ المسمي (بالدرر الفرائد من غرر القلائد) .

(دمية القصر) للباخرزيّ وهي ذيل يتيمة الدهر للثعالبيّ في خزانة عارف بك بالمدينة وفي خزانتنا نسخة منقولة عنها .

(خريدة القصر وجريدة العصر) للعماد الكاتب في نور عثمانيّة بالآستانة والسلطانية بالقاهرة .

(إعتاب الكتّاب) لابن الأبّار ألفه لما رضي عنه سلطانه بعد جفوة فترجم من وقع له مثل ذلك من الكتّاب منه نسخة وحيدة في خزانتنا .

(اللباب) في مختصر انساب السمعانيّ لعزّ الدين بن الاثير في خزانة عارف بك بالمدينة وثلاثة أجزاء بالسلطانية بالقاهرة .

(تاريخ بغداد) للخطيب في تراجم أعيانها ومن دخلها كبير في عداد ما فقد ولا يوجد منه الاّ أجزاء مفرّقة في خزائن الآستانة وأوربا ومنه جزءآن ناقصان بالسلطانية بالقاهرة . وله مختصرات وذيول يطول الكلام في ذكرها .

(تاريخ دمشق) لابن عساكر في تراجم أعيانها ومن دخلها منه نسخة في الظاهرية بدمشق وأخرى منقولة عنها في خزانتنا في تسعة واربعين جزءاً كثيرة التشويه والتحريف . ومنه أجزاء بالسلطانية بالقاهرة وأربعة أجزاء بالزكية بخط البرزاليّ وأجزاء بالازهرية . وله مختصر لابن منظور صاحب اللسان في الكوبريليّة بالآستانة .

(صفوة الصفوة) لابن الجوزيّ وهو مختصر الحلية لابي نعيم منه أربعة أجزاء في الظاهرية بدمشق وخمسة في السلطانية بالقاهرة وخمسة في الكوبريليّة بالآستانة تمّ من مجموعها نسخة على ما يرجّح . وفي خزانتنا مختصر له لابي اسحاق ابراهيم الرقّيّ اسمه (أحاسن المحاسن) وفيها أيضاً مختصر لحلية أبي نعيم اسمه (تحصيل البغية بنظم درر كتاب الحلية) لم نقف على اسم مؤلفه .

(عقود الجمان وتذييل وفيات الاعيان لابن خلّكان) للبدر الزركشيّ في خزانة عارف بك بالمدينة .

(الوافي بالوفيات) للصفديّ من أجمع كتب التراجم منه سبعة أجزآء بنور عثمانية بالآستانة وأربعة في حلب وثمانية في خزانتنا وفيها أيضاً قطعة صغيرة منه بخط المؤلف . وفي خزائن أوربا أجزآء كثيرة منه منها احد عشر جزءًا بأكسفورد .

(أعيان العصر وأعوان النصر) للصفديّ أيضاً منه نسخة في تسعة أجزآء بايا صوفية وأربعة بعاشر افندي الاوّل منها مكرّر وفيها أيضاً مختصره .

(الشعور بالعور) للصفديّ ايضاً في برلين والسلطانيّة بالقاهرة والزكيّة وعارف بك بالمدينة وخزانتنا .

(المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي) لابن تغري بردي في فينا والسلطانيّة بالقاهرة وفي خزانتنا نسخة منقولة عنها .

(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة) لابن حجر العسقلانيّ في باريس ولندن وفينا وولي الدين بالآستانة وفي السلطانيّة نسخة بها نقص في حرف العين . وفي خزانتنا ذيل له لمؤلفه بخطه .

(رفع الإصر عن قضاة مصر) لابن حجر ايضاً منه نسخة بالسلطانيّة بالقاهرة غير جيّدة . ولهذا الكتاب ذيل للسخاويّ في باريس وليدن وخزانة آل رفاعة بالقاهرة ومنه نسخة بعارف بك بالمدينة جاء اسمه فيها (بغية العلماء والرواة) .

(الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) للسخاويّ في العموميّة بالآستانة والظاهريّة بدمشق وفي الوفائيّة بالقاهرة نسخة تنقص الاوّل وفي المرجانيّة ببغداد الجزء الاول . ولهذا الكتاب مختصر للعلائيّ تلميذ مؤلفه اسمه (تشنيف المسامع بتهذيب الضوء اللامع) عندنا الاوّل منه ينتهي الى اسم أحمد . وله مختصر آخر لابن عبد السلام اسمه (البدر الطالع) في فينا وبرلين . ومختصر آخر بأكسفورد . ومختصر آخر اسمه (القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي) لزين الدين الشمّاع الحلبيّ في خزانة عارف بك بالمدينة .

(عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران) للبقاعيّ في الكوبريلية بالآستانة وفي العموميّة مختصره لمؤلفه المسمّى (عنوان العنوان) وفي خزانتنا نسخة منقولة منها كثيرة التحريف .

(نظم العقيان في أعيان الاعيان) للسيوطيّ في خزانة عارف بك بالمدينة وفي خزانتنا . وله ايضاً في خزانتنا (طبقات الحفّاظ) .

(رسالة في تاريخ المؤلفين) لابن كمال باشا في لاله لي بالآستانة .

(المنهج الأحمد) في تراجم الحنابلة للعليمي وهو أجمع كتاب فيها منه نسخة وحيدة في خزانتنا .

(الطبقات السنيّة في تراجم الحنفيّة) للتميمي الغزّي من أجمع كتب طبقاتهم منه نسخة بالحسينيّة وأخرى عندنا في اربعة أجزاء .

(الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة) لنجم الدين الغزّي في الازهريّة بالقاهرة ينقص الثلث الثالث وفي الظاهريّة بدمشق مع ذيله للمؤلف .

(النور السافر في أعيان القرن العاشر) لعبد القادر العيدروس في الزكيّة بالقاهرة وفي خزانتنا . ومنه نسخة في خزانة بريل بليدن معها (الروح الباصر) في بعض وفيات أعيان القرن العاشر .

(شذرات الذهب في أخبار من ذهب) لابن العماد الحنبليّ مرتّب على السنين الى سنة ١١٠٠ في خزانة عارف بك بالمدينة والسلطانيّة بالقاهرة .

(ديوان الاسلام) لمحمّد بن عبد الرحمن الشهير بابن الغزّي مفيد في سرعة الوقوف على الوفيات جمع فيه تراجم كثيرة مختصرة . في السلطانيّة بالقاهرة وفي خزانتنا .

(تحفة الأبيه فيمن نسب الى غير أبيه) للفيروزابادي صاحب القاموس منه نسخة بالجزائر وأخرى في السلطانيّة بالقاهرة واثنتان عندنا . ومن قبيله (من نسب الى أمّه من الشعراء) مختصر لمحمد بن حبيب رواية ابن جنّي في السلطانية نسخة منه وفي خزانتنا نسختان احداها نفيسة قديمة الخط منقولة من خط ابن جنّي راويه .

(بلوغ المنى في تراجم أهل الغنا) في طبقات المغنين بالشام لمحمد بن أحمد السكنجيّ في برلين وخزانتنا .

(فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر) وهو في التراجم لمصطفى فتح الله الحمويّ منه نسخة بخزانتنا في ثلاثة أجزاء .

(تراجم أعيان القرن الثالث عشر) لعبد الحميد بك نافع المصريّ ولم يتمه تأليفاً منه نسخة المؤلف الوحيدة في خزانة بريل في ليدن .

(الروض النضر في تراجم أدباء العصر) لعثمان افندي الدفتريّ الموصليّ في المرجانيّة ببغداد .

(تاريخ النساء) ليس العمريّ الموصليّ بخطّه في المرجانيّة أيضاً .

البلدان

(صور الاقاليم) لابي زيد البلخيّ به مصوَّرات ملونة للبلدان منه نسخة كاملة بمصوَّراتها في برلين وأخرى شمسيَّة في السلطانية بالقاهرة .

(صورة الارض) وصفة أشكالها ومقدارها الخ منه نسخة شمسية بمصوَّراتها في السلطانية بالقاهرة وفيها أيضاً نسخة شمسيَّة من (هيئة أشكال الارض في طولها والعرض) بالمصوَّرات ممَّا ألف لسيف الدولة بن حمدان وهي منقولة من خزانة طوب قبو بالاستانة .

(المسالك والممالك) لابي عبيد البكريّ صاحب معجم ما استعجم طبع منه القسم الخاصّ بافريقيَّة ومنه نسخ كاملة في باريس والاسكوريال والجزائر .

(نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) للشريف الادريسيّ لم يطبع منه الا بعض أقسام ومنه نسخة كاملة بمصوَّراتها في السلطانية بالقاهرة والجزء الاوَّل من نسخة أخرى . ومنه نسخ كاملة في ايا صوفية وباريس والاسكوريال .

(كتاب الاقاليم السبعة) لاحمد بن ياقوت الحمويّ في خزانة الفاتح بالآستانة .

(الاشارات الى اماكن الزيارات) للسائح الهرويّ منه نسخة في السلطانيَّة بالقاهرة ونسختان في خزانتنا .

سياسة الدول وآداب الملوك

(غياث الامم في التياث الظلم) في الخلافة لامام الحرمين في السلطانية بالقاهرة وفي خزانتنا .

(الاحكام السلطانيَّة) لابي يعلى محمَّد بن الحسين بن الفرَّآء الحنبليّ في الظاهريَّة بدمشق .

(كتاب رسل الملوك) وآدابهم وما ينبغي لهم معرفته ومن يصلح للسفارة لابن الفرَّآء في السلطانيَّة بالقاهرة وعندنا نسخة منقولة عنها .

(تنبيه الملوك) في تدبير الممالك والامم وسياستها في السلطانية .

(كتاب في السياسة) مختصر للوزير المغربيّ في خزانتنا .

(منتخب من الأمثال الملوكيَّة السلطانيَّة المنصورية) في سياسة الملك ممَّا عني بتأليفه سنجر المسروريّ الملكيّ الصالحيّ المنصوريّ منه نسخة قديمة الخط في خزانتنا .

(السياسة الشرعية في أصلاح الراعي والرعيّة) للامام ابن تيمية في خزانتنا نسخة قديمة منها .

(تحفة الملوك والسلاطين) في الخلافة والسلطنة والوزارة وغيرها لعليّ بن احمد الشيرازيّ في خزانتنا .

(كتب الحسبة) في خزانتنا منها نهاية الرتبة للشيزري ونهاية الرغبة للتبريزيّ ونصاب الاحتساب لعمر بن محمد بن عوض وأحكام الاحتساب ليوسف ضياء الدين وكتاب في الحسبة لمحمّد بن محمد السقطيّ المالكيّ .

الفروسية والفنون الحربية

من فوائد هذه الكتب فوق فائدتها التاريخيّة الوقوف فيها على ألفاظ ومصطلحات يصح اقتباسها واحلالها محل الدخيل المستعمل الآن في نظام الجيوش وأسماء آلات القتال وأجزائها . وهي كثيرة منها الاحكام الملوكية في فنّ قتال البحر لمحمد بن منكلي نقيب الجيش بمصر في خزانتنا ناقص الآخر وللمؤلف التدبيرات السلطانيّة في قتال البرّ في أيا صوفية وبهذه الخزانة عدّة مؤلفات من هذا النوع نذكرها باختصار وهي التذكرة الهرويّة مصوّرة . وعلم الحروب ومفتاح الدروب . والادلة الرسمية في التعابي الحربيّة . وسياسة الحروب . والفروسية والبيطرة لمحمّد بن يعقوب . والفروسيّة للصوفيّ . وتحفة المجاهدين في العمل بالميادين . والحيل في الحروب وفتح المدائن وحفظ الدروب . وبغية القاصدين في العمل بالميادين لمحمد بن لاجين الحساميّ وبغيـة المرام في رماية النشّاب والسهام . ونهاية السؤل والأمنيّة في تعليم أعمال الفروسية .

وفي الكوبريليّة العزّ والمنافع في الغزو بالمدافع مصوّر لابراهيم بن احمد الاندلسيّ ومنه نسخة شمسية بالسلطانية بالقاهرة . وفي الكوبريلية أيضاً المختصر في سياسة الحروب لمحمّد الهيثميّ . وفي الفاتح تقريب الكروب في تدبير الحروب لابي الفضل السنباطيّ وبها أيضاً الفروسية لمحمد بن يعقوب والكمال في الفروسية . وفي عاشر افندي الفروسية للملكيّ السبقيّ كبباي . وفي خزانتنا الفروسية المحمديّة لابن قيّم الجوزيّة وهو نادر .

وفي باريس العمدة المهريّة في ضبط العلوم البحرية . والمنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر . وغاية المقصود من العلم والعمل بالبنود .

وفي الظاهريَّة بدمشق رسالة في الرمح وآلات القتال . وفي قطين بالقدس غنية الطلاب في الرمي بالنشاب .

وفي فينا المدخل في فنّ الفروسيَّة والحيل الحربيَّة . والعزّ والمنافع المتقدّم ذكره . وكتاب الفروسية وفيه مصطلحات الكرّ والفرّ .

وفي الاسكوريال القول التام في فضل الرمي بالسهام للسخاويّ ومنه نسخة بالسلطانيَّة بالقاهرة . وفي السلطانيَّة أيضاً التذكرة الهروية المتقدّم ذكرها نسخة شمسية . وتعليم رمي القوس والنشَّاب . وخزانة السلاح لاحد علماء القرن التاسع . والسؤل والامنيَّة المتقدّم ذكره والنسخة مصوَّرة ولكن بها نقص في مواضع . وكتاب الجهاد والفروسية وفنون الآلات الحربيَّة لطيبغا الاشرفيّ . وكشف الكروب في معرفة الحروب لعماد الدين اليوسفيّ . وهداية الرامي الى طريق المرامي لاحمد بن ابراهيم الحاكم على رماة البندق في دمشق ومعه شرح عليه اسمه ايضاح المرامي لمحيي الدين السلطيّ . وكتاب في علم الفروسية للامير بكتوت الرمَّاح . وكامل الصناعة في الفروسية والشجاعة له أيضاً . والبنود في معرفة الفروسية لنجم الدين الاحدب . وكتاب الميادين . ورسالة في أنواع المضاربة بالسيف . ورسالة في علل الرمي وأسراره . والانيق في المجانيق نسخة شمسية بها صور كثيرة وفيه مصطلحات لاجزاء المنجنيق يصح اقتباسها لآلات الحرب الجديدة .

وفي خزانتنا كتاب في رمي النشَّاب قديم الخط . وكتاب في الرمي بالمدافع أي البندقيَّات لاحد متأخّري المغاربة . ونزهة النفوس في لعب الدبوس بالعربية والتركية للطنبغا الحساميّ .

وفي المرجانية ببغداد بغية الرامي شرح أرجوزة في الرمي بالقوس والنشَّاب .

الصيد وتربية الخيل والبزاة

وهي من ملحقات الفروسية

كان للصيد عندهم شأن وكانت لملوكهم عناية بالخروج اليه في مواكب يلقب اميرها بأمير شكار وتفصيل ذلك ليس من موضوع مقالنا فلنقتصر على ذكر كتبه وربما تفرّغنا في فرصة أخرى لكتابة فصل عنه وعن آدابه وأنواع الطير التي كانت تصاد المسماة بطير الواجب .

(منية الصيَّادين) لعبد اللطيف الكرمانيّ بإياصوفية وفيها أيضاً (الزند الواري في معرفة الجوارح والضواري)

(الدرّ المطابق في علم السوابق) في الخيل وتعليمها ومعالجتها في السلطانية بالقاهرة. وفيها أيضاً (رشحات المداد فيما يتعلّق بالصافنات الجياد) للبخشي و (كتاب الزردقة في معرفة الخيل وأجناسها وأمراضها مصوَّر وكتاب في الفروسيَّة وركوب الخيل ومعرفة أنواعها وعللها و (أنس الملا بوحش الفلا) لمحمد بن منكلي في الصيد وكتاب (طبّ الطيور) في تربية الصقور وتدريبها ومعالجتها .

(الجوارح والبزدرة [1]) في باريس .

(القانون في البيزرة [2]) في الصقور وتدريبها على الصيد في خزانتنا وهو نادر وعندنا أيضاً (روضة السلوان) في الصيد وهي قصيدة عينيَّة لابراهيم بن عبد الجبَّار ومعها شرحها المسمى (بالشقائق النعمانيَّة) لمحمد بن ابي رأس . وعندنا (قطار السيل في الخيل) للبلقينيّ و (الاقوال الشافية) في الخيل وما يتعلق بها لملك اليمن عليّ بن داوود من بني رسول وخمس رسائل أخرى في هذا الموضوع .

(كامل الصناعة) في البيطرة والزردقة المعروف بالناصريّ لابي بكر بن بدر في فينَّا

(معالجة الطيور) لابي نصر معدّ في الفاتح بالآستانة .

(كتاب في البيطرة) ملوَّن الصور بخزانة خليل أغا بالقاهرة .

الطب

كتبه لا تحصى والنفائس فيها كثيرة فلنقتصر على ذكر بعض طرائفها تاركين لاحد المشتغلين بتاريخ الطب من أطبآئنا الكرام اتحاف قرآء الهلال بنشر فصل عنها.

(رسالة جالينوس في الفصد) عندنا .

(ترجمة كتب جالينوس) لحنين بن إسحق في الفاتح وايا صوفية بالآستانة وفي خزانتنا ترجمة المقالة الثانية منه في أسباب الامراض .

(تدارك الخطإ الواقع في صناعة الطبّ) للرئيس ابن سينا في عاطف افندي بالآستانة .

---

(١) و(٢) البيزرة مشتقة من البيزار أي حامل البازي والقيم عليه معرب بازيار ويقال فيه بازدار أيضاً ومنه البزدرة

(كتاب السموم والترياق) لشناق الهندي ترجمه للمأمون العبَّاس بن سعيد الجوهري في خزانتنا . ومن قبيله (كمال الفرحة في دفع السموم وحفظ الصحة) للقوصوني بالسلطانيَّة بالقاهرة . وفي خزانتنا (مادَّة الحياة في معرفة السموم) للفارسي .

(كتاب الحمّيات) ليوحنا بن ماسويه ألفه للمأمون و (غاية الامنيَّات في الحمّيات) لم نعلم اسم مؤلفه و (ماهيَّة الحمّيات وعلاجها) وهي عندنا ومن فوائدها الوقوف على أسماء الحميات وأنواعها لتطبيقها على المعروف الان .

(تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد) في الزكيَّة بالقاهرة وهو كتاب مفيد نادر . ومرادهم بالمرض الوافد ما يعمّ خلقاً كثيراً في بلد واحد وزمان واحد أي ما يسمَّى اليوم بالوبائي ومنه نوع يقال له الموتان (١) وهو الذي يكثر معه الموت وتفصيل الكلام في وصف هذا المرض في خطط المقريزي (ج ١ ص ٤٧ من طبعة بولاق) .

(أغذية المرضى) لنجيب الدين السمرقندي في خزانتنا .

(مجموعة في العين) قديمة الخط في خزانتنا بها ثمانية كتب بعضها مصوَّر بالالوان وهي تذكرة الكحَّالين لعليّ بن عيسى ومعرفة العين وطبقاتها ليحيى بن ماسويه ودغل العين له وتشريح العين لابن بختيشوع وثلاث مقالات من تذكرة الكحَّالين لعليّ بن عيسى والمنتخب في علم العين لعمَّار بن عليّ الموصلي وكتاب تركيب العين لحنين بن اسحق والبصر والبصيرة لثابت بن قرَّة الحرَّاني .

(غنية اللبيب حيث لا يوجد الطبيب) لابي الحسن القرشي ذكر به منافع القشور التي ترمى على الارض في خزانتنا .

(رسالة في تفسير الاصطلاحات الطبية) لابي منصور القمري في خزانتنا وهي نفيسة جداً في موضوعها لولا ما فيها من كثرة التحريف . ومما يلتحق بالطبّ (عقود الجمان فيما يلزم وليّ البيمارستان) في برلين ضمن مجموع وهو نادر الموضوع و (كتاب الترفّق في العطر) وعمل التصعيد بايا صوفية ومنه نسخة شمسية بالسلطانية بالقاهرة .

الصناعة والحيل وجر الاثقال

(كتاب جرّ الاثقال) في بشير اغا بالآستانة .

---

(١) بضم الميم وفتحها وبسكون الواو .

(كتاب الحيل ورفع الاشياء الثقيلة) في ايا صوفية .

(الباهر في الحيل) والشعبذة لاحمد بن عبد الملك الاندلسي في السلطانية بالقاهرة وفيها (كتاب الحيل الجامع بين العلم والعمل) في علم الآلات للرزاز و (علم الساعات) والعمل بها لرضوان بن محمد الخراساني وجميعها شمسية منقولة من خزائن الآستانة .

(كتاب الطبيخ) لمحمد الكاتب البغدادي في ايا صوفية . وفي نور عثمانية (كتاب الطبخ) لابي العباس السرخسي . وفي السلطانية بالقاهرة (كتاب صفة الاطعمة) و (كنز الفوائد في تويع الموائد) وفي هذه الكتب من الاسماء العربية ما يصح تطبيقه على الاطعمة المعروفة الآن .

(كشف الاسرار العلمية عن دار الضرب المصرية) لابن بعرة الذهبي في صناعة ضرب النقود في السلطانية بالقاهرة .

(كتاب في عمل الاسطرلابات) للملك الامين يوسف بن عمر بن رسول من نوادر الكتب النفيسة التي في خزائننا وفيه اسماء لدقائق أجزاء الاسطرلاب مفيدة في علم الصناعة .

صناعة الخط وملحقاتها وكتب المترجم

(كتاب في الاقلام القديمة) كالحميري وغيره يحتوي على مائة وخمسين قلماً لابن الدالي في خزائننا ولست على ثقة مما فيه .

(تحفة أولي الالباب) في صناعة الخط لابن الصائغ وفيه صور الحروف وموازينها ويظهر أنّ اعتماد مؤنس افندي في كتابه الميزان المألوف كان عليه . منه نسخة قديمة بخزائننا ونسختان بالسلطانية بالقاهرة مع احداها (رسالة ابن مقلة) في الخط وهي عندنا أيضاً .

(لمحة المختطف في صناعة الخط الصلف) لابن بس عندنا وفي السلطانية .

(شرح ابن وحيد على أرجوزة ابن البواب) في الخط عندنا وفي السلطانية .

(عمدة الكتّاب) في الخط والاقلام والمداد عندنا وبالسلطانية وعندنا ايضاً (النجوم الشارقات في عمل الليقات) لابن أبي الخير الحسيني و (رسالة في صناعة الاحبار) وهما من ملحقات كتب الخط .

(قصيدة ابن الدريهم في المترجم) المسمَّى الآن (بالشفرة) أي الكتابة السرّية منها نسخة بخزانتنا ولنا مقالة عنها نشرت في الهلال (سنة ٢٤ ص ٣٦٤) . وفي الخزانة الزكية بالقاهرة مجموعة رسائل في المترجم تعدّ من أثمن الكنوز .

الزراعة

(الفلاحة المنتخبة) لطيغا بالسلطانية وبخزانتنا .

(الفلاحة النبطيَّة) لابن وحشية في السلطانية بالقاهرة واكثر خزائن اوربا . وفي خزانتنا قطعة من كتاب في الفلاحة فيها صفة تركيب الاشجار أي تطعيمها .

الطبيعيات وملحقاتها

(منافع الحيوان) لعبد الله بن جبريل بن بختيشوع في خزانتنا وفي ايا صوفية .

(كشف البيان عن وصف الحيوان) لفتح الله السكندريّ في ستين جزءا بالسليمانية وطوب قبو بالآستانة وهو من أهمّ كتب هذا الفن القديمة وأوسعها .

(الجامع في الحشائش) لمحمد بن محمد الاندلسيّ في خزانة الفاتح بالآستانة .

(ترجمة كتاب الحشائش لديسقوريس) مصوّر في ايا صوفية في ثلاثة اجزاء .

(سرور النفس بمدارك الحواسّ الخمس) في الطبيعيات الممزوجة بالادب لابن منظور صاحب اللسان هذَّب فيه فصل الخطاب للتيفاشيّ منه نسخة شمسية بالسلطانية منقولة من طوب قبو بالآستانة .

(مباهج الفكر ومناهج العبر) للوطواط في السماء والارض والحيوان والنبات وهو علميّ أدبيّ منه نسخه في الكوبريلية بالآستانة وفي خزانتنا الاوَّل والثاني في السماء والارض وفي السلطانية بالقاهرة الرابع ومنه أجزاء في برلين .

(مطالع البدور) في المعادن بباريس .

(أزهار الافكار في الجواهر والاحجار) للتيفاشيّ بايا صوفية ومنه نسخة شمسية بالسلطانية بالقاهرة منقولة من طوب قبو وفي خزانتنا أخرى قديمة الخط في آخرها مختصر في الاحجار ليعقوب الكنديّ . وفي السلطانيَّة (الجماهر في الجواهر) للبيرونيّ ومنه نسخة بالاسكوريال .

(نزهة الافكار في النبات والاحجار والاشجار) لعبد الرحمن الداووديّ منه نسخة بخزانتنا بأتنا بها بياض .

(سر الاسرار في معرفة الجواهر والاحجار) في الاحجار الكريمة بخزانتنا وعندنا أيضاً (نخب الزخائر في أحوال الجواهر) لابن ساعد الانصاريّ و (نزهة الابصار في خواصّ الاحجار) و (كتاب الاحجار لارسطو) مما ترجم قديماً نسخة نفيسة قديمة وفي خزانة الفاتيكان كتاب في المعادن منسوب اليه ولعله نفس كتاب الاحجار المذكور .

(الجواهر والاحجار) لعطارد بن محمد الحاسب بايا صوفية وفيها (جواهر العرائس) لابي القاسم القاشانيّ و (معدن النوادر في معرفة الجواهر) للبيهقيّ .

(كتاب في المدّ والجزر) ليعقوب الكنديّ في أكسفورد وفيها كتاب في (علة زرقة الجوّ) له أيضاً . وفي خزانتنا (مقالة في مائيّة الاثر الذي في وجه القمر) لابن الهيثم ذكر فيها رأيه وآراء غيره . وعندنا أيضاً (القول في الابصار والمبصر) للعامريّ و (الاستبصار فيما تدركه الابصار) للقرافيّ ومنه نسخة في أسعد افندي بالآستانة والسلطانية بمصر . وفي راغب باشا بالآستانة (المناظر والمرايا) لاحمد بن عيسى . وفي خزانتنا (عين الحياة في علم استنباط المياه) للدمنهوريّ ومنه نسخة بالبلديّة باسكندرية .

الرياضيات وملحقاتها

(مقالة في التحليل والتركيب) لابن الهيثم وهي نادرة كسائر مؤلّفاته يليها (كتاب التحليل والتركيب والاعمال الهندسية) لابراهيم بن سنان كلاهما في خزانتنا .

(تحرير نهايات الاماكن) للبيرونيّ في الفاتح بالآستانة .

(القانون المسعوديّ) وهو زيج البيرونيّ في وليّ الدين وايا صوفيا بالآستانة والسلطانية بالقاهرة وأكسفورد ولندن وبرلين .

(الفلك والمنازل) لابن سينا في خسرو باشا بالآستانة .

(صور الكواكب) مصوَّر للصوفيّ في الاحمدية بحلب وفي خزانتنا وهو في غاية الندرة .

الموسوعات وجوامع المسائل

(جوامع العلوم) لفُرَيعين تلميذ أبي زيد البلخيّ منه نسخة شمسيّة بالسلطانية بالقاهرة .

(بدائع الفوائد) لابن قيّم الجوزية به تحقيقات نادرة من عدّة فنون كان حققها ليرجع اليها في مؤلّفاته عند الحاجة ثم رأى جمعها في هذا الكتاب خوف الضياع . منه نسخة بخزانتنا وأخرى في السلطانية بالقاهرة ناقصة في مواضع كثيرة .

(الأبحاث المسدّدة في فنون متعدّدة) للمقبليّ صاحب العلم الشامخ وفيه غرائب منه نسخة بخزانتنا وأخرى بالاحمديّة بطندتا .

(الحاوي للفتاوي) للسيوطيّ جمع به نبذاً مما أفتى به في الفقه والتفسير والحديث والاصول والنحو وسائر الفنون منه نسختان بالسلطانية بالقاهرة .

(أقاليم التعاليم) للخوبيّ في سبعة علوم ذكر في كل علم سبع مسائل سمان وسبع مسائل عجاف وهو كتاب طريف في خزانتنا وفي السلطانية .

(الفوائد الخاقانية) للشروانيّ جمع به واحداً وخمسين علماً أولها التفسير وآخرها السياسة في خزانتنا ومن أهم كتب الموسوعات (نهاية الارب) للنويريّ و (مسالك الابصار) لابن فضل الله العمريّ وهما في السلطانية تحت الطبع من سنين . ورأيت جزءاً من المسالك خاصاً بالنبات مصوّراً بالالوان في البلدية باسكندرية .

الخاتمة

في بعض كتب مفقودة

نذكر اسماءها رجاء أن يطلع عليها أحد الواقفين على أماكن وجودها فيتكرّم بالانباء عنها .

(تفسير أبي مسلم الاصفهانيّ) ولايبعد أن يكون موجوداً بجهات فارس والعراق . ولو كان كل ما فيه من نمط المنقول عنه في التفاسير لعدّ خير تفسير أخرج للناس .

(الروضة في الادب) للمبرّد .

(كتاب النبات) لابي حنيفة الدينوري .

(أخبار الزمان) للمسعوديّ مفقود لا يوجد منه الا جزء بفينّا .

(الايك والغصون) للمعرّيّ حكى ابن خلّكان عمن وقف على المجلّد الاوّل بعد المائة منه أنه لم يعلم ما كان يعوزه بعده .

(التاجيّ) في أخبار بني بويه للصابي .

(البارع) في اللغة لابي عليّ القاليّ لا يوجد الآن غير قطعة منه بباريس .

(الفصوص) في اللغة لصاعد اللغويّ وهو الذي أمر المنصور ابن ابي عامر بتغريقه وكان يظن فقده من ذلك الحين غير اننا اطلعنا في بعض الكتب على نقول منه تدل على أنه كان موجوداً في الايدي .

(كتاب القبائل والايام) لمحمد بن حبيب .

(ايام العرب) لابي عبيدة .

(شرح مقدمة ابن خلدون) للمقرّيّ صاحب نفح الطيب ذكره صاحب كشف الظنون عن ابن البيلونيّ .

(العالم والالفة) لاحمد بن أبان الاندلسي في مائة مجلّد . بدأ فيه بالفلك وختم بالذرّة .

(قيد الاوابد) في عدة علوم للزاغوليّ ذكر صاحب القاموس في مادة زغل وصاحب كشف الظنون أنه في أربعمائة مجلد

(الروض المسلوف فيما له اسمان الى ألوف) للفيروزاباذيّ صاحب القاموس ولا ندري كيف فقد من مصر مع انه كان موجوداً عند السيد مرتضى الزبيديّ شارح القاموس وما بعهده من قدم .

(أخبار المصنّفين) لابن أنجب في ستة مجلدات .

(أخبار المصنّفين وما صنّفوه) للقفطيّ صاحب تاريخ الحكماء .

(انتهاز الفرص في الصيد والقنص) لتقيّ الدين حمزة الناشريّ ألفه بزبيد وقيل لم يسبق اليه في الاجادة .

(مثالب الوزيرين) ابن العميد والصاحب ابن عبّاد لابي حيان التوحيديّ .

(خيال العرب وما قيل فيه من الشعر) لخلف الاحمر .

(تنوير الغبش في لغة الحبش) لابي حيّان النحويّ .

احمد تيمور